معهد محمود المسعدي **فرض تأليفي عدد 1** **الأقسام:4 آداب**
الأستاذ خالد كلبوسي **في مادّة الفلسفة** **التّوقيت:4 س**

اختر أحد المواضيع التالية ثمّ حلله في شكل مقال فلسفيّ.

الموضوع الأول:

قيل :من لا تاريخ له لا مستقبل له.

حلل هذا القول و ناقشه مبينا منزلة التاريخ في تعيين الهوية ومستقبلها في العصر الراهن.

الموضوع الثاني:

هل يؤدي انتشار الصورة إلى تراجع الكلمة ؟

الموضوع الثالث: ــ تحليل نص ــ

إن أسلوب الخطاب المعاصر يسجل ارتفاع درجة الاستلاب التي تسود اليوم، فعندما أقول "لدي مشكلة" بدل "أنا مضطرب"، فأنا أقصي التجربة الذاتية : فالذات الفاعلة في التجربة قــد تــّم استبدالها بـــهو التملك. لقد حولت شعوري إلى شيء أملكه : وهو المشكل. لكن "مشكل" عبارة عن مدلول مجرد يعبر عن مختلف أشكال الصعوبات. لا يمكنني أن أتملك مشكلا، لأن الأمر هنا لا يتعلق بموضوع يمكن أن يمتلك. بل إن المشكل يمكن أن يمتلكني. وهذا يعني أني قد تحولت أنا نفسي إلى "مشكل" وإني الآن مملوك من طرف شيء خلقته. إن هذه الطريقة في التعبير تعكس استلابا مخفيا، لا شعوريا.

بالطبع، يمكنني أن أؤكد بأن عسر النوم عرض جسمي، مثلما تكون الحنجرة أو الضرس مؤلمين، وسيكون من المشروع إذن أن أقول بأن لدي عسر نوم، مثلما أقول بأن لدي حنجرة مريضة. إلا أن هناك فرقا. فألم الحنجرة أو الأضراس إحساس جسمي يمكن أن يكون شديدا إلى هذه الدرجة أو تلك، لكنه لا يحتوي إلا على حالة نفسية ضعيفة. يمكن أن يكون لدي ألم في الحنجرة، لأن لي حنجرة ؛ أو إن لدي ألما في الأضراس لأن لي أضراسا. أما عسر النوم، على النقيض من ذلك، فليس إحساسا فيزيائيا بـــل حالة نفسية تعني أني لا أستطيع أن أنام. وعندما أقول : "لدي عسر نوم" بدل "أنا لا أستطيع أن أنام" فأنا أخون رغبتي في إبعاد تجربة الاكتئاب، والتوتر العصبي، التي تعوقني عن النوم، وأعامل الظاهرة الذهنية كما لو كانت عرضا جسميا.

إريك فروم:" التملك و الكينونة" ترجمة محمد سبيلا

الأسئلة:

ــ حدد معنى الاستلاب و مظاهره في الخطاب المعاصر.

ــ هل يتحدد معنى الوجود بما تملكه الذات؟

ــ كيف تستطيع الذات أن تتحرر من الاستلاب ؟

عملا موفقا

www.devoir@t.net © 2010